عدد ٤٣٤ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة التاسعة

النديم

EN-NADIM

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

الاشتراك

عن سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٨ شعبان ١٣٤٨ — تصدر في كل يوم سبت — SAMEDI 18 Janvier 1930

العيش المضطرب !

ما الناس يتعشقون الفوضى، ويعبأون عن النظام في كل شيء في الحياة !

الحق معك اذا قلت ما لي وللتدخل في ما بين الانسان وعمله المقصور على شخصه !

ولكن لتدر ان هذا الانسان الذي تقول عنه مسئول اقربه في غالب عمله،

لان الثروة العامة مشاعة بين الجميع وبسط الاكف كل البسط خطر عليها !

هذا من ناحية.. ومن اخرى فاننا غير مسئول لدى مواضيع عامة ليست بقليلة العدد ؟

عاد الشاب الاجير في اخر النهار فالتقم طعام عشائه وخرج ابسهر،

في جيبه اجر يومه قليلا، وفي راسه خطة للسهرة لا يكفي لتنفيذها ذلك القليل !

الى صالة الرقص ولا بد... وكيف الجلوس بين اولئك المتشببين دون ان يدخن من السكاير ارفع الانواع،

خادم الصالة يعرض عليه كؤوسا وليس من الذوق ان لا يكون في مقدمة الشاربين !

انتهت النقود، والساعة متاخرة والمنزل بعيد... انت يا صاح من فضلك اقرضني عشرة فقد ازمني تاجير عربة ولك الشكر !

وفي الصباح، ويل لتلك الوالدة اذا لم يكن لها من يعولها سوى هذا الولد الخليع. ثم الويل للزوجة اذا كان ذا حليلة فهي ولا شك الى الجيران ملتجئة كي تقترض ما يضمن احضار الغداء !

ثم ابعث بصرك الى المتوظف لتبصر عيش النكد والشقاء،

كل يكفيه مرتبه لو كان يريد، او لو كان يعرف كيف يدبر !

ولكن... الى السنما في كل ليلة، هذه الرواية غير الاخرى !

ان القميص الحريري جميل في عين الناظر ونصف المرتب كاف لاخذ قميصين

ان هي الاكؤوس معدودة وما على المرء الا ان يتم العدد المقدر له

مرحبا بالصديق.. لعلك تذكر ان اليوم غرة الشهر فتعال لنتناول العشاء معا في هذا المطعم الجديد،

نعم في المنزل عشاء قد انفقت لاحضاره كثيرا ولكن تعال هي ليلة وتمضي،

الا ما اتعس المتوظف وما ابخس اجره، هكذا يمر المرتب كمر السحاب ولا يفي بقابل من لوازم الحياة، ويا ليتك تدري وتعرف بكم انا مدين لتجار عديدين،

هي فوضى، لا...؟

فوضى من الطراز الاول، وانخرام لا يماثله انخرام ! ولو شاء الضعيف ان يجتنب هذه الفوضى لعاش عيشة الشبع السابح في عميق النعم،

ولكن، اين كان العقل لنقدر ان نحكم ضبطه ونجعله ناسيا ما هو طامح اليه ابدا من الظهور بمظاهر الغرانطيين، من كرا يتبخترون على الحرير، ويا كلون السنة الصافير، ثم اصبحوا وما لهم من ولي ولا نصير،

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة...

افتونا ما نقول

سيداتي سادتي !

اكثر من مرة ذكرت هذه الجريدة ان في بلد بنزرت زاوية يسمونها (زاوية السلايمية) وانها من جهة كالبلية للصبيان تضيع عليهم اوقاتهم في تعليمهم الحان الغناء بدل ان يصرفوا الاوقات في تعلم العلوم، ومن جهة اخرى فهي كبقية الزوايا التي لا يليق بالمسلم العاقل ان يريها ذرة من التنشيط او الاستحسان. وفي الاسبوع الماضي راينا متوظفا ممن قرءوا العلوم، وعرفوا كل مفهوم يحضر شيخ تلك الزاوية وجماعته ليغنوا له في حفلته ! واذن. فاذا قال لنا ذلك الشيخ ها ان العقلاء يرضون عني ويرغبون فيَّ، فماذا نقول ؟ افتونا يرحمكم الله !

انت وبختك

ضربت ادارة الصحة (قرعة) بين المحجوزين في المحاجر الصحية ليقع سراحهم شيئا فشيئا بعد اجراء عمليات التطهير، ونرى ان هذه الطريقة اي القرعة جميلة جدا، فقد كنت مرة انظر كتاب (قرعة الطيور) فاذا هو يبشرني باني ساصير من اكبر المتمولين اذ قال لي :

يا طالبا مالا كثيرا اصبر
فسوف بالمال الكثير تظفر
وابشر بمال ما له حساب
تحمله بالحمل مثل الكزبر

وها انا لا ازال انتظر حقق الله امال الجميع،

العام مبروك

الحكمة في اتحاد جميع الناس على طبخ الملوخية في راس كل من العامين الهجري والاعجمي هو الرغبة في ان يكون العام اخضر يعني اخضر، هكذا تقول سيداتي النسوة وكثير من اسيادي

الرجال . ولو ان فكر الجد لله لم يتوصل لفهم هذه الحضرة وكيف تكون . وعلى كل فقد راينا اناسا ليسوا بقلائل يتملصون في غرة العام من الرضوخ لما يلتزم به الغالب فيعدلون عن الملوخية الى غيرها من الاطعمة المختلفة الوانها . وعلى هذا الحساب لا يبعد ان ياتي العام مبرقشا بمتعدد الالوان وشبيها بالثوب المرقع بشتى الرقع . واذا تعددت الوان العام الواحد فقل اللهم اجعل العاقبة خيرا .

كؤوس الاوبئة

رايت مسلمين يقبلون بنشاط على تناول انواع معينة من المشروبات الروحية ويقولون لمن يسالهم انهم بذلك يقصدون التوقي من جراثيم الوباء ! وانا احب ان افهمهم او اذكرهم بان الوباء وباء واحد . اما ذلك الذي يشربونه فهو (١) وباء المال (٢) ووباء العقل (٣) ووباء الصحة (٤) ووباء المروءة (٥) ووباء الحرية الشخصية . وغير ذلك مما يفهمه الانسان . بدون بيان ! (ابلي)

يسالونك عن ...

راكب الفركة

(قالوا حبيبك محموم فقلت لهم
انا الذي كنت في حمائه سببا)
عنفته عن قمار كان يلعبه
فمال عني ومن لومي له غضبا
هذا عجيب فكيف النصح يغضبه
وليس يغضب ان مال له ذهبا
انا الظلوم فماذا كان يلحقني
مما يلاقي من الخسران ان لعبا
وقيل يجدر بالانسان حين يرى
شخصا على (فركة) في الحي قد ركبا
بان يقول له هذا الجواد به
ستسبق الريح بل قد تبلغ الشهبا
وانت يا صاح لا تغضب ولن ابدا
امام مائدة الالعاب منتصبا
لا يجلب المال الا بالخسار ولا
تدوم قائمة الانسان ان كسبا
اني سمعت كلاما قلته غلطا
وجئت معتذرا للعفو مرتقبا
قد نصحي سكاما لا يماثله
الا فضول تقبل بجهل الادبا
(المهلهل)

كلمات اثكة

افادت التقارير الصحية ان الوباء قد ولى الادبار ولم تعد هناك اصابات . فالمؤمل ان لا يقول الى اللقاء ...!

***

كلمة (تومويل) تبتدئ بثلاثة احرف اذا انت قلبتها آلت الى (موت) وهنا فلا عجب في بلايا السيارات المتوالية ...!

***

لدينا اعلانات تمثيلية تقول ان هذا الموسم سيكون حافلا جدا . ولم ندر اذلك في اليقظة ام في المنام ..!

***

انتخب سي الطاهر بن عمار العضو بالمجلس الكبير رئيسا للحجرة الفلاحية فعسى ان لا يغفل عن (الاستقراحات) المفيدة ..!

***

يقول سكان (نهج عبه) ان في النهج دارا يتكاثر هرج زوارها ليلا . فاذا كان ذلك صحيحا فالى المحافظة نسوق الحديث ..!

***

اسعارنا لا تقبل المزاحمة . كل واحد من تجارنا يقول هذه الكلمة . ولكل حريف ايضا يقول لم ابع بهذا السعر لسواك ..!

***

سؤال . هل انتقل العمانون المشتغلون بدهن مجلس باجه من الباب الاول الى الثاني ؟ عسى ولبث ولعل ...!

***

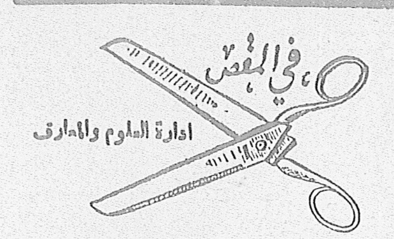
يقول العوام فلان (تكرص) اذا وقع في بلوى . واظن ان الصواب (تحربص) هكذا اي غطس جوبه في (قربص) ...!

***

تنشر جريدة « النهضة » مقالات بعنوان : الازمة المالية (عندنا) . وتقول الجغرافية ان لفظ . عندنا . يدل على محل بباب سعدون ...!

***

قل للمشتركين الذين لا يحفلون بالوصولات حين تعرض عليهم : انتظروا العدد الممتاز فهو كالمرآة يرى الانسان فيه قفصه ..!



يا صاحبة السيطرة على تقويم العقول . وتثقيف الاذهان . واشباع الافكار بالعلوم والمعارف والفنون المستظرفة ايضا ..!

لا تحسبي اني اريد الان ان اقول لك هناك في ناحية بلدة بدون مدرسة . او هناك مدرسة بدون نظام

لا ... حديثي معك اليوم اراه اكثر ارتباطا بالعواطف منه بالقوانين !

لقد توفي احد اساتذة اللغة العربية باحدى مدارسك في يوم قريب . فلم يخطر لك ببال ان تقبضي من طرفك بحضور الجنازة ايا كان !

علام هذا ؟.. وهل يقابل اخلاص وانقطاع ذلك الفقيد بهذا الصنيع وفيه من الجفاء ما لا يتفق مع الاصول . ولا يتماشى مع الواجب ؟!

وهل كنا نشهد نظير هذا الارتكاب لو كان الفقيد استاذا للغة اخرى ؟

لا ندري ... انما الذي ندريه هو ان الفعلة سيئة جدا . وما من عذر يقوم تلافيها !

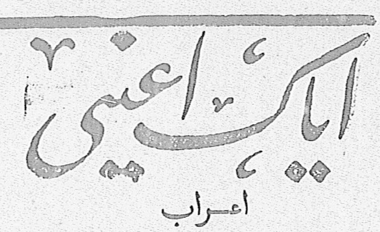
(ابا)



وقفنا في عدد (٢٠٩٥) من النهضة على مكاتبة جاءتها من باجة مفتتحة بالعبارات الاتية : « الناقد البصير الحازم القدير الاديب البارع الاكتب سيدي الشاذلي القسطلي مدير جريدة النهضة لسان الامة المبين المجدة وراء الحق تنيله ولو بعد حين » الخ .

مولودة مباركة

رزق الله صديقنا الفاضل الكاتب البارع السيد عثمان الكعاك مولودة سماها (غاية المنى) فنهنيه بازديادها ونسال الله ان يقر بها اعين ابويها وان يجعلها ميمونة الطالع



اعــراب

قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا
فما اعتذارك من قــول اذا قيــل

(قد) حرف تحقيق كقولك قد نشرت في مجلس عــدلي نــازلة قال المدعي فيها انه حين الاعتداء عليه كان شاربا ٦ نــازلته فقط والذي نعرفه نحن ان ذلك الاعتداء وقع حقا ولكن في الظلام

(قيل) فعل ماض مبني للنائب ومنه قــول الشيخ سالم بن حميدة :

قبــل الحجــاب واجب * على النسا حتى العجوز
قبــل السفــور جــائز * قبــل السفور لا يجوز
والقــول عندي ان هـ ـذا كان شبه الرموز
يجــوز كــل منهما * ان ارادت البــروز

(ما) اسم موصول . قال محرر «النهضة» ان ما يجب هو ابعاد العملة من الحاضرة ولما سمع ذلك احد العملة قال (ربط عليه) وهي كلمة اهانة لم ندر معناها بالضبط

(قيل) فالاولى . تقول قيل ان في نهج الباي بصفاقس حانوتا اعدوها للعب الكارطة حتى قرب الصباح ولا يخلو الحي بسببها من الهرج والمرج .

(ان صدقا) اي ان كان القول صدقا والصدق شيء لا يتفــق مع قولهم ان الحجاج يكفيهم بابور واحد .

(وان كذبا) معطوف على ما قبله والكذب هو ما جاء في قول صاحب كتاب الخيال الشعري عند العرب :

كــذب القــائلون ان اثير الــ
ـجو يمضي الى ضروس السديم
ثم يرتــد بعد عقدة ضــخم
راسكا عــاتق الظــلام البهيم
كيف يمضي ودون ذلك قبــر
ساخر من اثيره المتدهيم

(فما) استفهامية كقول الشيخ حريكة خبا الذي افعل لا كون المتقاب في الديوان على الاخوان ؟

(اعتذارك) خبر والاعتذار هو ما يلفقه لك المدين اذا اراد ان ياكل لك حقك .

(من) حرف جر . قال سي سوبسي :

فمن هنــا ومن هنــا * الابــواب وانــا
قد كنت ثم في الوسط * وهل رايت الذئب قط

(قول) مجرور على ان القول اذا كان خلبطة في خلبطة يقــال فيه هذا شبيه بكلام محمد العيد في معنى التجديد .

(اذا قيل) هي عبارة برمتها جاءت في قول سي داغة :

اذا قيل المــدام لها مســاو
فقل ايضا لها جم المحــاسن
تعلمك الفصاحة كل يوم
وتعطيك الذكاء بكل كاس

وهو استعمال شاذ والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

يوم ١٦ جانفي

من اهم الاخبار ان وزير خارجية بولونيا سيخطب اثناء الدورة الثامنة والخمسين لمجلس جمعية الامم وسيذكر اهمية يوم ١٦ جانفي الذي يتم به مرور ١٠ اعــوام على اول اجتمــاع لهذه الجمعية . وهو امر يسرنا لاننا امة من الامم على كل حال .

يا ساتر !

عقدت جريدة تونس الاشتراكية فصلا خاصا بالطعن في الفــاضل الزكي السيد الصادق النلاتلي متفقد التعليم العربي والذي طلب احالته على التقاعد فاجيب لذلك . ونحن نؤمل ان لا يؤثر ذلك الفصل على تقاعده . . !

احصائية

بلغ مقدار ما طبخ من الملوخية ليلة راس العام الاعجمي (١٦٧ ٥٨٩) برميلا بالضبط . وهي كمية لا تقل عن مياه البحر المتوسط الا بـ (١١٣) لترة فقط وكل عام وانتم بخير !

سفر ميمون

في صباح اول امس سافر طبيب ادارة التدبير قاصدا يشون لفحص اوذان بعض مغتركينا هناك ثم ينتقل الى النواحي فالقلعة الكبرى صاحبته السلامة في الظعن والاقامة .

اصلاح غلط

قلنا في عدد سالف ان محرر جريدة «بجاير» سيقوم بالقاء محاضرة بعنوان (النصف والنقائس في تزويق حناء العرائس) . ولكن المذكور اعلمنا بان ذلك غلط وصواب العنوان : (تنظيم القوادير في صناديق الحرير) ولهذا وجب التنبيه .

التاثير المطلوب

حينما كثر تذمر سكان بعض جهات العاصمة من عدم اهتمام خدمة البلدية بتنظيف حاراتهم بكرة احدث ذلك التاثير المطلوب وصار المكلفون يطوفون لرفع المزابل على الساعة الواحدة بعد الزوال وكانوا قبلا يرفعونها على الساعة الواحدة ونصف . . . !

في صفاقس

تسبب حادث الكميون الذي داس ابن السلامي فقضى عليه عن عدم صلوحية الجهــاز المجعول لضبط الدواليب عند ما تكون نازلة من مكان منحدر على ما بلغنا . فانه اهتم السائق بكثير التبويق حينما راى الهالك مستهدفا للكميون كما شهد الحاضرون الان وقوفه اذ ذاك كان غير ممكن بسبب الخلل المذكور . ومن هنــا يجب الاهتمام باحوال الكميونات من هذه الناحية توقيا من امثال ذلك الحادث الاسيف .

سرقة ذات بال

تردد الصحف التونسية اليوم حديثا بشان سرقة ذات اهمية فتقول ان كميات كبيرة من صناديق الناي تتجاوز قيمتها الـ (١٠٠) الف فرنك قد وقعت سرقتها من مستودع احد التجار ونقلت الى هنشير بعين غلال ابن اكتشفتها المحافظة وان البحث لم ينته بعد . وحيث تعددت الروايات وتنازلت الاقوال بعض القوات المختلفة حيالهم فقد راينا ان نمسك عن الخوض في هذا الصدد الى ان تزيد القضية وضوحا

هنشير كشباطه

ما زال المقدمون والمستحقون ينتظرون صدور الحكم في قضية ادعاء النزول بهذا الهنشير بعد ان محص الحق واتضح عجز المدعي عن اثبات

ما يدعيه ولم يبق غير تطبيق الامر العلي الذي لا مندوحة للعباد عن منطوقه ولا سبيل معه لتاثير ما يشيعون عن وجوده من التدخلات الاجنبية حول النازلة ٠

الاستاذ الشيخ ابراهيم بن شعبان

شد ما كان الخطب جللا والفاجعة مؤلمة يوم فوجئنا بوداع حبيبنا الشيخ ابراهيم بن شعبان للحياة الدنيا فانها لاحدى المرات التي شعرنا فيها بعميق الحزن والم الفراق المضني فانا لله وانا اليه راجعون ٠

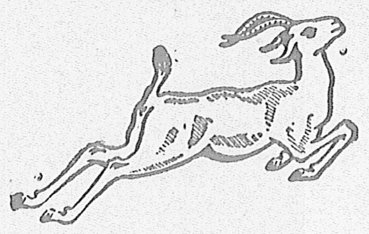
في ذمة الله يا شقيق الروح ٠ ويا رفيق عهد الدرس والطرس وانا لفراقك لمحزونون ٠

نساله تعالى ان يتقبل الفقيد العزيز قبولا حسنا وان يرزقنا وذويه وبنيه اجرا جزيلا وصبرا جميلا

نظام العدول الجديد

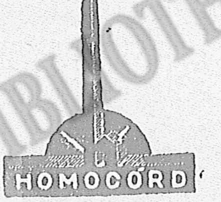
اعلام من وزارة العدلية

بناء على صدور قرار من جناب وزير العدلية طبق احكام الفصل ١٣ من الامر العلي المؤرخ في ٢٣ المحرم سنة ١٣٤٨ وفي ١ جويلية سنة ١٩٢٩ المتعلق بنظام العدول المحلين ونشره بعدد ١٠١ من الرائد الرسمي المؤرخ في ١٦ رجب وفي ١٨ ديسمبر سنة ١٣٤٨ ٠ ١٩٢٩ في بيان شروط التقييد لقضاء التمرين المنصوص عليه بالفصل من الامر المذكور ٠ ونظرا لما تضمنه صريح الفصل ٥٠ من هذا الامر (احكام تمهيدية) ان مدة التمرين التي عينت بثلاثة اعوام بالفصل ٧ تخفض فيما يتعلق بعدول الطبقة الثانية الى ستة اشهر للراغبين الذين يشاركون في الاختبار الصناعي سنة ١٩٣٠ والى عام ونصف لمن يشارك في الاختبار سنة ١٩٣١ والى عامين ونصف لمن يشارك في الاختبار سنة ١٩٣٢ ٠ فعلى طالبي خطط العدالة من الطبقة الثانية الذين لهم رغبة في التحصيل على ما بتلك الاحكام التمهيدية من الامتيازات المبادرة بتوجيه مطالبهم لوزارة العدلية في تقييدهم لقضاء التمرين حفظا لمصلحتهم ويصحبونها بجميع الاوراق المشترطة بالقرار المذكور ٠ اما تاريخ الاختبار الصناعي لعام ١٩٣٠ فانه يعين فيما بعد بقرار وزيري ينشر بالرائد الرسمي ٠



التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعمد العبار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك من صرف الحوالات وتامين الاموال الخ



المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس